



دراسة مقارنة لأساليب علاج وصيانة الكتب قبل وبعد إختراع الطباعة "تطبيقاً على نماذج مختارة"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى ترميم وصيانة الآثار

إعداد الباحثة

أسماء محمد رشدى إبراهيم

أخصائى ترميم آثار بمتحف الفن الإسلامى

إشراف

أ.د. وفيقه نصحى وهبه

أستاذ ترميم وصيانة الآثار - كلية الآثار

وكيل كلية الآثار لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً

د. عصام محمد أحمد

مدير عام إدارة الترميم بمتاحف القلعة - وزارة الآثار

٢٠١٨ - ١٤٤٠ هـ - م



كلية الآثار
الدراسات العليا

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على

درجة الماجستير فى الآثار من قسم ترميم الآثار

بتقدير / بمرتبة

«ممتاز مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات الأخرى».

بتاريخ ٨/٩/٢٠١٨ م

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

الأسم

- ١- أ.د/ وفيقه نصحى وهبه أستاذ
- ٢- د/ عصام محمد أحمد مدير عام
- ٣- أ.د/ جمعه عبد المقصود أستاذ
- ٤- د/ حمدى عبد المنعم مدير عام

ملخص الرسالة

إهتمت هذه الدراسة بمعرفة كل ما يتعلق بالكتب وقسمت إلى خمسة فصول على النحو التالي:-

الفصل الأول: دراسة تاريخية وتقنية لأساليب صناعة الكتب ومكوناتها

تناول هذا الفصل دراسة تاريخية لأساليب صناعة الكتب والتقنيات المميزة لها عبر العصور المختلفة، ثم التعرف على أشكال الكتب والمواد المستخدمة في صناعتها، هذا إلى جانب دراسة التقنيات المختلفة في صناعة الكتب وزخرفتها، والأدوات التي أستخدمت في ذلك.

الفصل الثاني: عوامل ومظاهر تلف الكتب المخطوطة والمطبوعة

قسمت فيه عوامل تلف الكتب إلى عوامل خارجية (كالحرارة والرطوبة والضوء والتلوث الجوى والكائنات الحية الدقيقة والحشرات)، وأخرى داخلية وهي المتمثلة في التلف الناتج عن المواد المكونة للكتب كالورق والأحبار، وجلود الأغلفة، ثم تم تجميع المصطلحات الخاصة بمظاهر تلف الكتب ومكوناتها.

الفصل الثالث: طرق ترميم وصيانة الكتب المخطوطة والمطبوعة

ذكر فيه طرق وأساليب عديدة ومتطورة لتحقيق هدف علاج وصيانة الكتب، وذلك بدايةً من طرق توثيقها وفحصها، مروراً بالقياسات والإختبارات والتحليل اللازمة لها، ثم طرق علاجها وترميمها، وأخيراً التعرف على الأسس العلمية لطرق حفظها وصيانتها.

الفصل الرابع: دراسة تجريبية مقارنة لبعض مواد التقوية والتبييض المستخدمة لعلاج الورق

قسم إلى جزئين هما: أولاً دراسة مقارنة لتأثير مواد التقوية على نوعين من الورق. ثانياً دراسة مقارنة لتأثير مواد التبييض على نوعين من الورق.

وقامت تلك المواد من خلال قياسات الخواص الميكانيكية للورق المتمثلة في قوة الشد، وقوة الانفجار. والخواص الكيميائية المتمثلة في قيم الرقم الهيدروجيني، والتحليل بالأشعة تحت الحمراء، والتغير اللوني. هذا إلى جانب الفحص والتحليل باستخدام الميكروسكوب الإلكتروني الماسح SEM المزود بوحدة EDX.

الفصل الخامس: مراحل علاج وصيانة كتابين (مخطوط و مطبوع) محفوظين بمتحف الفن

الإسلامي

تم إجراء الجانب التطبيقي على كتابين أحدهما مخطوط ومحفوظ بمخازن متحف الفن الإسلامى، والآخر مطبوع ومحفوظ بمكتبة المتحف وذلك بعمل التوثيق والفحص الجيد، ثم إجراء القياسات والإختبارات والتحليل اللازمة لهما، وتطبيق طرق العلاج وأساليب الترميم المناسبة لكلاً منهما. وأخيراً إعداد طريقة مناسبة لحفظهما.

الكلمات الدالة

- تقنيات صناعة الكتب
- الكتب المخطوطة
- الكتب المطبوعة
- أنواع الطباعة
- التجليد
- تلف الكتب
- ترميم الكتب
- مواد التقوية
- التعقيم بالفضة النانوية
- مواد التبييض

النشر والمشاركة

- نشر بحثين من الرسالة

- Asmaa M. Rushdy, Wafika N. Wahba, Mohamed S. Abd-Aziz, Magda El Samahy, Samir Kamel, (2017): "**A comparative study of consolidation materials for paper conservation**", *International journal of conservation science*, Vol. 8, No. 3, pp. 441-452.

- A. M. Rushdy, W. N. Wahba, A. M. Youssef, S. Kamel, (2017): "**Influence of Bleaching Materials on Mechanical and Morphological Properties for Paper Conservation**", *Egyptian journal of Chemistry*, Vol. 60, No. 5, pp. 893 - 903.

- المشاركة بإلقاء بحث أ.د/ وفيقه نصحي وهبه، د./ حمدي عبد المنعم، أسماء محمد رشدي: "إعادة تجليد الكتب الإسلامية"، وذلك ضمن أبحاث المؤتمر الدولي الأول "تنمية الابتكار والإبداع للصناعات التقليدية والتراثية والسياحية"، والذي أقيم في الفترة من ١٨ - ١٩ أبريل ٢٠١٧ بمركز الهناجر والمركز الأعلى للثقافة- دار الأوبرا المصرية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ
وَالذَّرَارِئِ وَالْعَالَمِينَ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة آية رقم ١١

الشكر والتقدير

أولاً أتقدم بالشكر لله عز وجل الذي أماننى وساعدنى وذلك لى الصعاب التى واجهتنى لإنجاز هذه الدراسة. وأتمنى أن أكون ساهمت بهذه الدراسة المتواضعة فى ترميم وصيانة الكتب لحفظها وصيانتها المستقبلية.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم معى فى تحمل مشقة إنجاز هذه الدراسة والمساهمة فى إنجازها وضبط مضمونها وشكلها. وأخص بكل الحب والعرفان بالجميل والإمتنان إلى الأستاذة الدكتورة/ **وفيقه نصهى وهبه** أستاذ ترميم وصيانة الآثار بقسم الترميم كلية الآثار جامعة القاهرة المشرفة على الرسالة والتى عمرتنى بوافر علمها وتوجيهاتها الرشيدة فى كل لحظة، وزللت لى الكثير من المصاعب فكانت ولا زالت دائماً كريمة الأخلاق ومنهل علم لى وللباحثين جميعاً.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديرى للدكتور/ **علاء محمد أحمد** مدير عام ترميم وصيانة متاحف القلعة والمشرف المشارك على الرسالة. والذي أمدنى بالكثير من النصائح إلى جانب ما بذله من مجهود فى مراجعة الرسالة وخروجها على أفضل حال.

أتقدم بوافر شكري وتقديرى للسيد الأستاذ الدكتور/ **جمعه عبد المقصود** أستاذ ترميم وصيانة الآثار، وعميد كلية الآثار - جامعة القاهرة على قبول سيادته مناقشة الرسالة ومراجعتها، ومنحى جزءاً من وقتة الثمين.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والإمتنان لأستاذى ومعلمى العزيز الدكتور/ **حمدى عبد المنعم** مدير عام إدارة ترميم وصيانة متحف الفن الإسلامى. والذي ساهم بشكل كبير فى تذليل كثير من المصاعب عند إجراء الجانب التطبيقى من الرسالة الخاص بترميم وصيانة الكتب، إلى جانب أنه أمدنى بالعديد من الأبحاث والمراجع التى أفادتنى فى موضوع الدراسة، وساهم فى تفسير العديد من النقاط العلمية الخاصة بالدراسة، وفى النهاية تكرم سيادته بقبول مناقشة الرسالة.

وأقدم بوافر شكرى وتقديرى لأستاذ الدكتور/ **سمير كامل محمد الزياتى** أستاذ كيمياء السليلوز والتكنولوجيا بالمركز القومى للبحوث بالدقى. وذلك لما بذله من جهد فى الإشراف على تنفيذ الجانب التجريبي من هذه الدراسة ونشر بحثين منها بالمجلات العلمية الدولية، والسماح لى بالمشاركه والتعلم على أجهزة القيمات والتحليل الخاصة بالدراسة، هذا إلى جانب دعمه المعنوى والعلمى لى وسعة صدره فى الإجابة عن كل الأسئلة والاستفسارات الخاصة بالدراسة، جزاه الله عنى كل الخير.

كما أقدم بجزيل شكرى وتقديرى للدكتور/ **محمد عبد العزيز** بقسم الكيمياء الميكروبية بالمركز القومى للبحوث بالدقى، لمساعدته لى فى إجراء الفحص الميكروبي الخاص بالدراسة التجريبية وتفسير نتائج، ومساعدته لى فى نشر البحث العلمى. والدكتور/ **أحمد محمد يوسف** بقسم التعبئة والتغليف بالمركز القومى للبحوث بالدقى. لمساعدته فى إجراء الفحوص والتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالدراسة التجريبية.

كل الشكر والتقدير لكل زملائى بمعمل الترميم بالمتحف الإسلامى وأخص بالذكر الأساتذة **رضا حسن، د/ صفاء الشحات، أحمد محمد السمانى** على مساعدتهم لى كفريق عمل لإنهاء الجانب التطبيقى من الرسالة.

وأيضاً أقدم بجزيل الشكر للعاملين بدار الكتب والوثائق القومية بكونييش النيل على مجهوداتهم فى تصنيع الورق المماثل للأثر والمستخدم لإجراء الدراسة التجريبية.

وأقدم بجزيل شكرى وتقديرى للعاملين بمعمل الميكروبيولوجى التابع لمركز بحوث وصيانة الآثار بقطاع المشروعات-وزارة الآثار على مساعدتهم فى العلاج الميكروبي للكتايب المخطوط الذى أجرى له العلاج والصيانة بالجانب التطبيقى.

والله ولى التوفيق

الإهداء

أهدي هذه الدراسة البهينة المترجمة إلى **زوجي المحيب**
الذي منحني الكثير والكثير من الدعم بكل الحب والإخلاص،
وصبر عليّ قبل كل مناقرة إنجاز هذه الدراسة والتي تعجز كل
كلمات الشكر عن إعطائه حقه.

كما أهدى هذه الرسالة إلى **أبنائي** بارك الله فيهم.
وإهداء خاص إلى **والدي ووالدي وأخواتي** أودع الله
عليهم الصحة والسعادة وجزاهم كل خير والبركات علي
تجميعهم ومساندتهم.